



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرسناسه:	عبدالرضا موسوي، سيدفالح
عنوان و نام پديدآور:	النبي الاكرم ﷺ في مواجهه الانحراف الجاهلي / السيد فالح عبدالرضا الموسوي
مشخصات نشر:	قم، مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمه والنشر، ۱۳۹۳
فروست اصل:	مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ، ۴۶ پ/۸۹/۱۳۹۳
فروست فرعي:	مجمع آموزش عالی فقه
شابک:	3-867-195-964-978
يادداشت:	چاپ دوم: ۱۴۰۱
يادداشت:	کتابنامه: [۱۶۹]-[۱۸۲]؛ همچنين به صورت زيرنويس
موضوع:	محمد ﷺ، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱.ق. -- تعاليم
موضوع:	محمد ﷺ، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱.ق. -- ديدگاه هاي سياسي و اجتماعي
موضوع:	انحراف اجتماعي -- جنبه هاي مذهبي -- اسلام
موضوع:	انحراف اجتماعي -- عربستان
موضوع:	جاهليت
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International Translation and Publication center:Almustafa International University
رده بندي كنكوه:	BP4BP3۲۵۴۳۳۲۱۳۹۳۲۱۳۹۳ ن ۸۷/م
رده بندي ديوبني:	۶۵/۲۹۷
شماره كتابشناسي ملي:	۳۵۳۵۷۸۷

BP0531

اين كتاب با كاغذ حمايتي منتشر شده است

النبي الأكرم ﷺ في مواجهة الانحراف الجاهلي

تأليف: السيد فالح عبدالرضا الموسوي

الطبعة الثانية: ۱۴۴۳ق / ۱۴۰۱هـ

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) / عدد الطبع: ۵۰۰

مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۳۷۸۳۶۱۳۴ ۲۵ ۹۸+

فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) // ۳۷۸۳۹۳۰ ۲۵ ۹۸+

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية هاتف: ۳۲۱۳۳۱۰۶ ۲۵ ۹۸+

✉ miup@pub.miu.ac.ir 🌐 pub-almustafa.ir 📱 [@pub_almustafa](https://pub_almustafa)

تشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

- مدير مركز النشر: مصطفى نويخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أهري
- المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناسر

يمنع مغباً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناسر، وأياً مخالفة لما ذكر يعرض للمسائلة القانونية والقضائية.



مركز المصطفىّ العليّ
للترجمة والنشر

النبيُّ الأكرم صلّى الله عليه وآله في مواجهة الانحراف الجاهلي

السيد فالح عبدالرضا الموسوي

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها، عبر تاريخها الطويل اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفنّ، والأدب، وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويّة وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية، بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبّهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتّى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الانصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة، في كلِّ علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوفِّف سعادة الإنسان عليها، في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى، بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلُّه)، وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد، وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة، تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى ﷺ العالمية على عاتقها المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردِّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص أو خطأ يفوت جهد المحقِّق الحصيف، والمؤلِّف الحريص.

والكتاب الذي بين يديَّ القارئ الكريم تقدِّم به فضيلة الأستاذ السيّد فالح عبدالرضا الموسوي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

المقدمة.....	١٥
الفصل الأول: البحوث التمهيديّة.....	١٩
تمهيد.....	١٩
١. الانحراف في اللغة.....	١٩
٢. الانحراف في الاستعمال القرآني.....	٢٠
أ) الفسق.....	٢٤
ب) الزيغ.....	٢٤
ج) الضلال.....	٢٥
د) الجور.....	٢٥
هـ) الإلحاد.....	٢٥
حصيلة البحث.....	٢٦
٣. الانحراف اصطلاحاً.....	٢٦
أ) الانحراف في اصطلاح علم الاجتماع.....	٢٦
ب) الانحراف في اصطلاح الشريعة.....	٢٧
الفصل الثاني: مناقشئ الانحراف وأسبابه.....	٢٩
تمهيد.....	٢٩
أولاً: الوراثة.....	٣٠
ثانياً: التربية.....	٣٢

٣٣	الجهة الأولى: سلامة التعامل الأسري.....
٣٥	الجهة الثانية: سلامة الجوِّ الأسري
٣٥	الجهة الثالثة: سلامة التربية.....
٣٧	منهج التربية النموذجية في الإسلام.....
٣٩	الخطوة الثانية: تحديد أوقات المباشرة.....
٤٠	الخطوة الثالثة: ما يتعلق بهيئة المباشرة.....
٤٢	ثالثاً: مرحلة الحمل.....
٤٣	الثانية: الاهتمام بالراحة النفسية للأم (الحامل).....
٤٤	المرحلة الثانية: مرحلة ما بعد الولادة.....
٤٥	المرحلة الثالثة: مرحلة الطفولة المبكرة.....
٤٧	المرحلة الرابعة: مرحلة الصبا والفتوة.....
٤٩	ثالثاً: البيئة.....
٥٤	فائدة في خطر مخالطة أهل الضلال.....
٥٥	رابعاً: عبادة الهوى.....
٥٨	الآثار الاجتماعية للهوى.....
٥٨	١. إتباع الهوى يقود إلى الضلال.....
٦٠	٢. إتباع الهوى يصدُّ عن طريق الحق.....
٦٢	٣. فساد نظام السموات والأرض.....
٦٣	خامساً: الجهل.....
٦٦	سادساً: تزيين الشيطان.....
٦٩	مثالان من الأساليب والوسائل الشيطانية.....
٦٩	١. الشيطان يعدكم الفقر.....
٧١	٢. الخمر فحُّ الشيطان.....
٧٣	سابعاً: حبُّ المال والثروة.....
٧٥	الفصل الثالث: المعيار الشرعي لمعرفة الانحراف.....
٧٥	تمهيد.....
٧٦	أولاً: مجانية الكتاب.....
٧٨	ثانياً: مخالفة سنة النبي الأكرم ﷺ.....
٨٠	١. المساواة.....
٨١	٢. العدالة.....

٨١	٣. الشمولية.....
٨٢	٤. التواضع.....
٨٥	الفصل الرابع: الانحرافات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الجاهلي.....
٨٥	تمهيد.....
٨٥	أولاً: الربا.....
٨٧	ثانياً: الميسر.....
٨٩	ثالثاً: السرقة.....
٩١	رابعاً: وأد البنات.....
٩٢	بدايات الوأد.....
٩٣	كيفية الوأد وطريقته.....
٩٣	دوافع الوأد وأسبابه.....
٩٣	الدافع الأول: الفقر والمجاعة.....
٩٤	الدافع الثاني: العار.....
٩٥	الدافع الثالث: الخرافة.....
٩٥	خامساً: الخمر.....
٩٨	سادساً: الرق.....
١٠٠	سابعاً: حلوان الكاهن.....
١٠٢	وسائل الاكتساب بالفجور.....
١٠٢	أولاً: البغاء.....
١٠٣	ثانياً: ذوات الرايات.....
١٠٤	ثالثاً: ذوات الخدن.....
١٠٥	رابعاً: المضامدة.....
١٠٧	الفصل الخامس: إستراتيجية النبي ﷺ الإصلاحية للانحرافات الجاهلية.....
١٠٧	تمهيد.....
١٠٧	الأولى: مكافحة الجهل والخرافة.....
١٠٩	استنتاج وتذييل.....
١١٠	الثانية: تأسيس مبدأ المؤاخاة بدل العداوة والمقاطعة.....
١١١	الثمار الاجتماعية للمؤاخاة.....
١١١	١. الإيثار والمواساة:.....
١١٢	٢. الألفة والمودة:.....

٣. التكافل والمعاضدة:..... ١١٢
- الثالثة: تحريم الأنشطة الاقتصادية المنحرفة..... ١١٣
- خلاصة وتذييل..... ١١٧
- أ) القرض الحسن، والإنفاق في سبيل الله..... ١١٨
- ب) الزكاة..... ١١٩
- ج) تشريع الخمس..... ١٢١
- د) الجزية..... ١٢٢
- الخامسة: العمل على إنعاش الاقتصاد العام..... ١٢٣
- أولاً: الازدهار الزراعي..... ١٢٣
- ثانياً: الازدهار التجاري..... ١٢٦
- عوامل ازدهار التجارة..... ١٢٧
١. الموقع الجغرافي..... ١٢٧
٢. كثرة الطرق..... ١٢٨
٣. الاستقرار الأمني..... ١٢٨
٤. إنشاء السوق..... ١٢٩
٥. تحريم الضرائب..... ١٣٠
- السادسة: العمل على تحسّن دخل الفرد المسلم..... ١٣١
- الفصل السادس: دور التشريع في معالجة الانحراف..... ١٣٣
- تمهيد..... ١٣٣
- أولاً: الصلاة..... ١٣٣
- أثر الصلاة على الفرد والمجتمع:..... ١٣٤
١. إنَّها وسيلة وقائية من الانحراف:..... ١٣٤
٢. الصلاة سبب في حصول الأمن والاطمئنان:..... ١٣٥
٣. الصلاة كقّارة الذنوب..... ١٣٦
٤. الصلاة يقظة الضمير:..... ١٣٨
٥. تجسيد الوحدة والإخاء..... ١٣٩
٦. الصلاة تحطّم صنم الكبر والأنانية:..... ١٤١
٧. الصلاة وسيلة التكامل والرفقيّ:..... ١٤٢
٨. الصلاة دعوة للطهارة ورعاية الحقوق:..... ١٤٢
- ثانياً: الصوم..... ١٤٣

١٤٥ الآثار التربوية للصوم
١٤٦ الآثار الروحية والمعنوية للصوم
١٤٦ الآثار الاجتماعية للصوم
١٤٧ الآثار الصحية للصوم
١٤٩ معطيات الصوم في روايات أهل البيت <small>عليهم السلام</small> :
١٤٩ ١. الرقة على الفقير
١٤٩ ٢. الترويض على فعل الطاعة:
١٥٠ ٣. تثبيت الإخلاص
١٥٠ ٤. الاستدلال على فقر الآخرة:
١٥٠ ٥. تهذيب الشهوة
١٥١ ٦. تعزيز التقوى
١٥١ ٧. إنه يورث الخشوع:
١٥١ ثالثاً: الحج
١٥٢ ١. المعطيات الأخلاقية والتربوية للحج
١٥٧ ٢. المعطيات الاجتماعية والسياسية للحج
١٥٩ ٣. المعطيات الاقتصادية للحج
١٦٠ حصيلة البحث:
١٦٠ رابعاً: الزكاة
١٦١ ١. تحقيق التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي
١٦٢ ٢. تحسُّن وانتعاش اقتصاد الفرد المسلم
١٦٥ الخاتمة
١٦٩ فهرست المصادر والمراجع